

الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL

S/23915
14 May 1992

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو موجهة الى الامين العام
من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بـأن أرفق اليكم طيه مذكرة تبين الآثار السلبية والسيئة على خدمات
ويراـجـعـ القـطـاعـ الصـحـيـ النـاجـمـةـ عنـ الحـظـرـ الجـوـيـ الذيـ فـرـضـ عـلـىـ الجـمـاهـيرـيـةـ العـرـبـيـةـ
الـلـيـبـيـةـ الشـعـبـيـةـ الاـشـتـراـكـيـةـ بـمـقـضـىـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رـقـمـ ٧٤٨ـ (١٩٩٢ـ)ـ .ـ

وأغدو ممتناـ لوـ تـفـضـلـتـ بـتـعـمـيمـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـالمـذـكـرـةـ المـرـفـقـةـ بـوـمـفـهـمـاـ وـشـيـقـةـ
منـ وـثـائـقـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ .ـ

(توقيع) الدكتور على أحمد الحضيري
المندوب الدائم

مرفق

مذكرة تبين الاشار السلبية والسيئة للحظر الجوي المفروض
على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

ناتج عن الحظر الجوي الذي فرض على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ (١٩٩٢) اشار سلبية عديدة ، وكان قطاع الخدمات الصحية هو أكثر القطاعات تأثرا وظهر ذلك التأثر في المجالات التالية :

أولا - مجال الإمداد الطبي

(ا) هناك مواد طبية عديدة تحتاج الى سرعة نقلها من أماكن تحضيرها وإعدادها الى أماكن تخزينها ، وعدم توفر وسيلة نقل سريعة وظروف تخزين جيد يؤدي ، بالإضافة الى ما يسببه من خلل في برامج العلاج والوقاية والتحصين والتشخيص ، مثل برامج تطعيم الأطفال ، الى الإقلال من فعالية هذه المواد او انتهاء هذه الفعالية بالكامل خاصة بالنسبة للادوية التي يقتصر عمرها على عدة أيام فقط مثل الايوديين المشع المستعمل في علاج الفد وبعض المفاعلات الكيميائية .

(ب) إن العديد من وسائل النقل البحرية أو الوكالات البحرية العالمية ، إن لم يكن معظمها ، ليس لديها الخبرة أو الامكانيات الازمة لعملية حفظ بعض الأصناف من الأدوية واللقاحات والأمصال التي تتسم جميع الهيئات الصحية الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية بضرورة اتباعها نظام سلسلة التبريد لأن عدم التقيد بذلك يؤدي الى التلف المؤكد لهذه الأدوية ، كما أن الموانئ البحرية - العربية الليبية وكذلك الموانئ العالمية - غير مهيأة للتخزين وفق هذه المواصفات وأهم أمثلة هذه الأصناف من الأدوية مايلي :

- بعض مضادات السرطان .
- بعض مضادات الحيوية .
- الهرمونات مثل الانسولين .
- مضادات تخثر الدم .
- مضادات الهايموفيليا .
- بعض مقلمات الرحم .

- مجموعة فصائل الدم ومشتقاتها .
- المواد المستعملة في التخدير .
- الأحماض الأمينية المستعملة في التغذية الوريدية .
- بعض أدوية جراحة العيون .
- مواد التطعيمات والتحصينات بأنواعها .
- أصلال العقرب والشعبان وداء الكلب .
- المفاعلات الكيميائية للعمل الريزيسي .
- كواشف المزارع البكتيرية وغيرها كثير .

(ج) إن الأدوية المخدرة والمهدئه تتطلب طريقة استيراد منظمة تضمن عدم تسرب أي كمية منها ، وهذه الضرورة الأمنية لا تتنافى عن طريق النقل البحري وعبور عدة موانئ في الطريق الى وصولها الى الجماهيرية ناهيك عن مرورها بميناء الدولة المصدرة والدولة المستوردة .

(د) تقتضي الضرورة في أحيان كثيرة طلبيات طارئة وسريعة لتفطية بعض التواصق الطارئة في المخزون الدوائي لصنف معين أو لعدد من الأصناف ، وقد تقتضي هذه الظروف توفر هذه الطلبات بالبلد خلال عدة أيام فقط والحظر الجوي لا يؤمن بل يمنع القيام بذلك .

(ه) بناء على الظروف السابقة والعادية تمت تعاقدات بشأن طلبيات يتم احضارها بالجو وفق شروط الاعتماد الملزمة للطرفين وهي أن يتم توريدها بالطائرات والظروف الراهنة لا تسمح بذلك وهذا يقتضي تعديلات جوهرية في خطاب الاعتماد وهو ما يحتاج الى اجراءات و وقت غير قصير يؤدي الى تأخير مؤكّد في وصول هذه الطلبيات وبالتالي حدوث نقص في مخزونها علماً بأن بعض هذه الشحنات موجود لدى مخازن مطارات خارج الجماهيرية العظمى وجاهزة للتوريد .

(و) أثر وقف الرحلات الجوية سلباً على معلومات العطاءات المتعلقة بالشحنات الموردة بحرياً وعلى معلومات الممارسات القائمة مثل العطاء ١٩٣ الذي نحن في انتظار المعلومات والعينات المرسلة من الشركات الأجنبية للمساهمة بها فيه والتي لا بد وأن ترسل عن طريق البريد الجوي وهذا بدوره يؤدي الى خلل كبير في نظام الإمداد الطبيعي للفترات القادمة .

(ز) بعض المرضى يعانون من أمراض حساسية خاصة تستدعي تصدير العينة المأخوذة من المريض لتحليلها بالخارج واستيرادها عن طريق الجو ، وفي هذه الظروف لا يمكن القيام بهذه العملية على الأطلاق .

(ح) يصاب بعض الأشخاص بحالات معينة غير معروفة أو متعارف عليها بالجماهيرية واستيراد الأدوية الخاصة بها يقتضي القيام بطلبيات خاصة وسريعة لأدوية معينة من أجلها ، وتتأخر وصول هذه الأدوية بنقلها عن طريق البحر قد يؤدي إلى وفاة المريض أو على الأقل تأزم حالته .

ثانيا - في مجال الخدمات الطبية والصحة الدولية

خلفت مغادرة العديد من الممرضين والأطباء والفنانين وغيرهم حالة ارتباك كبير في ميدان الخدمات الطبية وحال الحظر الجوي دون المشاركة في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية الطبية ، وأدى إلى عدم وصول المعلومات والنشرات والابحاث والدوريات العلمية ، وحال دون القيام بزيارات المتتفق عليها في الميدان الطبي في الوقت المناسب وإلى جانب ذلك فإن أبرز مظاهر الضرر في هذين المجالين تتضح في الآتي :

(ا) عدم التمكن من إيفاد الكثير من الحالات المرضية المستعصية إلى الخارج . وترتيب سفر المصابين بهذه الحالات إلى الدول المجاورة عن طريق البر والبحر يؤدي إلى مضاعفات خطيرة .

(ب) اعتذار الكثير من الأساتذة والاختصاصيين عن القدوم إلى الجماهيرية لإجراء العمليات الجراحية الصعبة وكذلك علاج الحالات المرضية المستعصية .
